واكد الامر بصيامه والحث عليه حتى كانوا يصومونه
اطفالهم وفي الصحيحين عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد اليهود صياما
يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم
انجى الله تعالى فيه موسى وقومه واغرق فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وفي الصحيحين
عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي
حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه
ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد
نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب
الى المسجد ونجعل لهم من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه اياها حتى يكون عند الافطار
تلهيهم حتى يتموا صومهم واخرج الطبراني كان يدعو
يوم عاشورا فيتفل في افواههم ويقول امهاتهم
لا ترضعوهم الى الليل فكان ربيعه صلى الله عليه وسلم
يخبرهم اختلف العلماء هل كان صوم عاشورا قبل فرض
شهر رمضان ولجماعة كان سنة مؤكدة على قولين
ومذهب ابي حنيفة انه كان واجبا وهو ظاهر كلام

الامام

الامام احمد وابي بكر الامر وقال الشافعي بل كان متأكد
الاستحباب فقط وهو قول كثير من اصحابنا وغيرهم
والحالة الثالثة انه لما فرض صيام شهر رمضان
نزل النبي امر اصحابه بصيام عاشورا وتاكيد فيه
وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك ذلك واكثر العلماء
على استحباب صيامه من غير تاكيد والحالة الرابعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عزم في اخر عمره على ان لا
يصومه مفردا بل يضم اليه يوما اخر مخالفة
هل الكتاب في صيامه عن ابي اسحاق انه صام
يوم عاشورا ويوما قبله ويوما بعده وقال
انا فعلت ذلك خشية ان تفوتني وروي عن ابن سيرين
انه كان يصوم ثلاثة ايام عند الاختلاف في هلال
الشهر احتياطا وروي عن ابن عباس والضحاك
ان يوم عاشورا هو تاسع المحرم قال ابن سيرين
كانوا يختلفون انه اليوم العاشر او التاسع ابن عباس
فانه قال انه التاسع قال الامام احمد في رواية
الميموني لا ادري هو التاسع والعاشر ولكن نصوم
فان اختلف في الهلال صام ثلاثة ايام احتياطا
وابن سيرين يقول ذلك ومعنى قول ابي صيام التاسع

Copyright © King Saud University